اثر برنامج تربوي في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. هاشم جميل ابراهيم م.د. طه عبدالحميد محمود

الكلية التربوية المفتوحة /مركز كركوك

alhyazyth@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث البحث الحالي

١- بناء برنامج تربوي لتنمية المسؤوولية التحصيلية

٢-التعرف على دلالة الفروق في مستوى المسؤولية التحصيلة بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (١٢٨٣٤) للعام الدراسي ٢٠٢٢ -٢٠٢٣ وقد تم اختيار عينة بطريقة قصدية ليكونوا عينة البحث للاجراء التجربة بلغت (٤٠) طالب من طلبة المرحلة الاعدادية ولتحقيق اهداف البحث والقيام بمتطلبات تبى الباحثان مقياس (العتوم وسليمان، ٢٠١٣) بعد التحقق من صدقه وثباته. واقد اسفرت نتيجة البحث ولتحليل البيانات واستخلاص النتائج تم استخدام مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي للعينتين المترابطتين والعينتين المستقلتين وقد اسفرت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية..ووجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات و مقترحات تخص ذات صلة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: (برنامج تربوي، توجهات المسؤولية التحصيلية).

The effect of an educational program on modifying the attitudes of achievement responsibility among middle school students

Dr. Hashem Jamil Ibrahim, Dr. Taha Abdel Hamid Mahmoud

The Open Educational College / Kirkuk Center

alhyazyth@gmail.com

Abstracts:

The current research aims

1- Building an educational program for the development of achievement responsibility

2- To identify the significance of the differences in the level of responsibility achieved between the control and experimental groups...

The research community included (12834) middle school students for the academic year 2022-2023, and a sample was chosen intentionally to be the research sample for conducting the experiment.) after verifying its validity and reliability. The result of the research, and for analyzing the data and drawing the results, the chi-square, Pearson correlation coefficient, and the t-test were used for the two correlated samples and the two independent samples. The results revealed that there is a statistically significant difference between the pre and post tests in the experimental group..and there is a statistically significant difference between the control and experimental groups in the test In the light of the results, the researcher presented recommendations and proposals related to the subject of the research.

Keywords: (educational program, attitudes of achievement responsibility).

مشكلة البحث

يهدف التعليم إلى إحداث تغيير سلوكي مرغوب فيه لدى المتعلمين. ويمكن التعرف إلى هذا التغيير عن طريق التحصيل الدراسي فالتحصيل نتيجة للتعلم ونتاج للعملية التربوية، والمادة الدراسية التي نتعامل بها من خلال تقويم المخرجات التعليمية .وباعتبار التحصيل الدراسي معيارا أساسيا في العملية التربوية يتم على ضوئها تحديد مقدار تقدم المتعلمين في الدراسة، فهو من الامور الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد مستوى الاداء الذي يصل إليه الطالب في التعلم وتحديد نقطة البداية معه .ويتفاوت الطلبة في تحصيلهم ومستويات تعلمهم حتى عندما تتساوى كافة الظروف بينهم؛ لذلك افترض العلماء وجود عدة عوامل تؤدي إلى هذا التفاوت، أهمها الدافعية. فهي من المفاهيم والمبادئ التربوية المهمة. فبدونها قد لا يحدث تعلم. ولذلك فإن تحسين دافعية المتعلمين نحو التعلم يعد هدف في حد ذاته يسعى إليه المعلمون وفلاسفة التربية والمربين فهي وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطالب وتحسين مهاراتهم وتطويرها؛ فهي وسيلة وغاية في آن واحد. وهي طاقة كامنة البد من وجودها لكي يحدث التعلم ويتم تطويره و تنميته لدى الطلبة) (العتوم وعالونة :٢٠٠٧، ٢٢)

وخلال العقود القليلة السابقة أهتمت الكثير من الدراسات بالمتغيرات الخارجية و الداخلية المتعلقة باستثارة دافعية النتعلمين للتعلم؛ مما أدى إلى ظهور كم كبير من النماذج والنظريات تتعلق بالدافعية . ومن أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو التعلم وتجنب الفشل هي نظرية العزو المعرفي التي تهتم بتفسير وفهم الاسسباب التي يقدمها الافراد لنجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة ألاكاديمية اوغيرها .

(الزغول والهنداوي: ٢٠٠٩ ،٧٠)

و إن عمليات التطوير والتجديد التي شملت جميع نواحي الحياة والتي تفرض على المجتمعات النامية بذل الجهود لمواكبة هذا التطور ، فالعلم في نمو متسارع بفضل ما يسود العالم من تقدم علمي وتكنولوجي ، ، واصبح الدور الهام للتربية يوجب مساهمة جدية وفاعلة في بذل الجهود الكبيرة واستغلال أقصى القدرات فهو يعبر عن مستوى عال من الإحساس بالمسؤولية ،

ولما كان الطلبة هم النخبة التي عليها تبنى الآمال في تحملهم لمسؤولية التغيير والتطوير والبناء، فالبحث الحالي جاء لتسليط الضوء على مدى تحمل الطلبة لمسؤوليتهم الاكاديمية ومحاولة تعديل التوجهات التي تعبر عن تجنبهم من تحمل هذه المسؤولية. ولما كانت المسؤولية التحصيلية واحداً من العوامل المهمة الأساسية التي يبني عليها الطلبة توجهات نشاطاتهم وتحصيلهم الدراسي إذ من خلالها تتحدد مستويات هذا التحصيل ونتاجه ومستوى ما يستغله الطلبة من قدرات وما يبذلونه من جهود في سبيل تحقيق افضل مستوى من الاداء الاكاديمي .

اهمية البحث

إن اتجاه الطلبة لتحمل مسؤولياتهم هذه يتطلب منهم دافعية كبيرة نحو التحصيل والتعلم بما يكسبهم فهما لطبيعة أهدافهم ووعيهم بالصيغ التي تصل بهم إلى تحقيق تلك الأهداف المنشودة وهي ضرورة يفرضها الواقع لان السلوك الناشئ عن الدافع يمتاز بالنشاط والديمومة والتنوع و. (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٣ ، ص٨٦).

ويشير صليبي إلى ضرورة قيام المؤسسات بدور فاعل – من خلال التعليم الجامعي في عملية التنمية الفكرية بما يكمل دور الأسرة – وعليه يعول عليها في إسهامها في تنمية الخصائص الإيجابية في شخصية طلبتها ليأخذوا دورهم الفاعل ويتحملوا مسؤولياتهم من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة وما يتعرضون له من مواقف تأثير وتأثر متبادل بين الطلبة وجوانب التعليم الجامعي المعرفي (الشيخ وصليبي، ١٩٨٦، ص٨٢).

ولكون المدرسة جزء هام واساسي من مؤسسات المجتمع تاخذ على عاتقها تنفيذ خطط التنمية بأنواعها على ارض الواقع لذلك فإن وزارة التربية قد أولت الناحية المعرفية من حياة الطالب اهتماماً كبيراً ، إذ تسعى إلى تلبية تطلعات الطلبة وأهدافهم وتهيئة مناخات دراسية ونفسية تثير في الطلبة روح التحدي بما يدفعهم إلى البحث والتقصي. (عدس ومحي الدين، ١٩٨٣ ، ص١٨٤).

ولما كانت الدافعية محور العملية التعليمية فقد شكلت موضوعا يحتل حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى المختصين لأنها تتصل بعملية إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته وتنتمتها . (القاضي ، ١٩٨١ ، ص٧٥)

تظهر أهمية هذه الدراسة بتناولها إمكانية تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية، إذ يشير الاتجاه الحديث في هذا المجال إلى إمكانية تعديل توجهات الطلبة التحصيلية إلى داخلية، من خالل تدريبهم على تغيير أنماط عزوهم بمساعدتهم على معرفة نواحي الضعف والقوة لديهم ومساعدتهم على السيطرة على سلوكهم بالتركيز على أهمية الجهد, .والتوجيه الايجابي له إذ تسعى الانظمة التربوية والتعليمية في العالم إلى تنشئة أبنائها على تحمل المسؤولية .كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال إعداد برنامج تعليمي لتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية وتناولها لمستوى أو فئات التحصيل المختلفة؛ وذلك لزيادة فعالية هذا البرنامج، من حيث تحديد مدى مناسبته إلى أي من هذه الفئات. لقائها الضوء على أهمية تطوير وا أو وضع برامج تعليمية أخرى تتناسب مع الفئات أو المستويات المختلفة للتحصيل. مما يعني توفير الوقت والجهد وزيادة التحصيل..

اهداف البحث

هدف البحث البحث الى..

٢- بناء برنامج تربوي لتنمية المسؤولية التحصيلية

٢-التعرف على دلالة الفرق في مستوى المسؤولية التحصيلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى المسؤولية التحصيلية

حدود البحث

اقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي في مركز مدينة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات

اولا :المسؤولية التحصيلية عرفها كل من

١- حسن (١٩٨٥) بأنها " الطريقة التي يفسر بها الفرد الأسباب التي أدت إلى نجاحه أو فشله وتتمثل ببعدين أولهما داخلي ذاتي يمثله الجهد والقدرة والثاني خارجي تمثله صعوبة المهمة أو سهولتها والحظ ". (حسين : ١٩٨٥، ٦٨)

٢- كفافي (١٩٨٦) بأنها " الوجهة التي يختارها الفرد لتعليل نجاحه أو فشله وتتحدد بموقعين الداخلي وتمثله القدرة والجهد والخارجي وتمثله صعوبة أو سهولة المهمة والحظ ". (كفافي: ١٩٨٦، ٣٣)

٣- دروزة (١٩٨٧) بأنها " مجموعة العوامل التي يتبناها الفرد المسؤولية عن نجاحه أو فشله داخلية كانت (كالجهد والقدرة) أم خارجية (صعوبة المهمة أو سهولتها والحظ) ". (دروزة : ١٩٨٧، ٥٢)

ثانيا :البرنامج التربوي

عرفه العبيدي (٢٠١٣) بانه سلسلة من اللقاءات التي تتضمن أنشطة وفعاليات معرفية تتتم على مجموعة من الطلبة وتتطلب منهم مشاركة في الأنشطة من خلال المحاضرات والمناقشة و لعب الدور وإعادة البناء المعرفي للأفكار .(العبيدي :٢٠١٣ ، ١٥)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

حظي مفهوم الدافعية باهتمام المنظرين في ميدان علم النفس في محاولة لتفسيره ومعرفة تأثيره في السلوك الإنساني فنظرية التحليل النفسي فسرته على أساس كونه لا شعورياً يعبر عن رغبات عدوانية وجنسية غريزية وركزت النظريات الإنسانية على ارتباط الدافع بالحاجة ، فضلاً عن تفسير نظريات التعلم الاجتماعي للدافع على أساس إن التعلم السابق يشكل مصدراً للدافعية (المفدى : ٢٠٠٠، ٥٩١) ،

النظريات التي تناولت مفهوم المشؤولية التحصيلية.

أولاً: نظرية فريتز هايدر Fritz Heider's Theory

يعود الفضل في دراسة سببية حدوث الأشياء أو الأحداث إلى العالم (فريتز هايدر Fritz Heider) ، الذي بدأ دراساته في علم النفس الفطري Naiva Psychology منذ العام ١٩٢٧م ، في محاولة منه للإجابة عن اكثر الأسئلة أهمية في

علم النفس ، وهو لماذا يتصرف الناس كما هم يتصرفون ؟ وقد ترجم هايدر هذا التساؤل من خلال إخضاعه عدداً من مفردات الحياة اليومية للتحليل والمتابعة والتمحيص وبخاصة في كتابه (علم نفس العلاقات الشخصية المتبادلة) ١٩٥٨

و توصل هايدر من خلال هذه التحليلات وغيرها إلى أن هناك ثلاثة عوامل تحدد قيام الشخص بمهمة ما ، أو عدم قيامه بها ويرى هايدر إن هناك عاملين منها يكمنان في الفرد نفسه وهما:

١. القوة الشخصية Personal Power التي تشير الى (هل بمقدورنا عمل ذلك؟)
٢. الجهد أو الدافع Effort or Motivation التي تشير إلى (هل سنحاول عمل ذلك؟)
٣. أما العامل الثالث فيقع خارج الفرد وهو (القوى البيئية الفاعلة) ويتألف من قوى بيئية خارجية تؤثر في إنجاز الفرد .

ثالثاً: نظرية بيرنارد واينر Bernard Weiner's Theory

يعد واينر من أبرز علماء النفس التربويين المسؤولين عن ربط نظرية العزو بالتحصيل الدراسي (البيلي ، ١٩٩٧ ، ص٢٧٩) ، إذ اقترح نظرية عزو تتعلق بالتحصيل ، فهو يرى إن الناس يميلون إلى توضيح الأحداث التي تقع لهم في الحياة على وفق عوامل مسببة لها ، ويقترح ثلاثة أبعاد مميزة للعملية التربوية لها دور في نجاح الطلبة أو فشلهم (واينر وكراهام Weiner and Graham, 1995) وهذه الأبعاد هي:

١. توجه العزو : ويعرف بوصفه محدداً للسبب (داخلياً) كان أو (خارجياً) ويتمثل بأربعة عناصر تدل اثنان منها عن توجه داخلي وهما (الجهد Effort) و(القدرة Ability) ويشير الآخران عن توجه خارجي وهما (صعوبة المهمة Task Difficulty) و(الحظ Luck) وعليه فإن النجاح والفشل في مهمة ما هو دالة (القدرة + الجهد + صعوبة المهمة + الحظ) ويرى واينر إن هذا البعد هو الذي يشير إلى الدرجة التي تستند إليها النتائج في تحديد العوامل المسببة لها.

٢. الاستقرار : ويشير إلى ثبات أسباب واستقرارها ، وعدم استقرار أسباب أخرى فالقدرة تمثل سبباً داخلياً مستقراً في حين يشير الجهد سبباً داخلياً غير مستقر ، كما تمثل صعوبة المهمة سبباً خارجياً مستقراً في حين يشير الحظ سبباً خارجياً غير مستقر .

٣. السيطرة : ويشير إلى مدى سيطرة الفرد على أسباب وعوامل تسبب نتائجه وعدم سيطرته على أسباب أخرى ، فالجهد والقدرة عاملان يخضعان لسيطرة الفرد في حين تمثل صعوبة المهمة والحظ عوامل خارج اراجة وسيطرة الفرد ، وفيما يأتي مخطط يوضح الأبعاد الثلاثة.

ويوضح واينر إن نظريته تستند إلى ثلاثة افتراضات هي :

١. رغبة الطلبة بالتعلم تحفزهم على التعلم والتحصيل.

٢. التفسيرات مصادر معقدة للمعلومات حول السلوك الناشيء.

٣. إن اعتقادات الطلبة في قدراتهم تتحقق سواءإيجابية كانت أم سلبية.

دراسات سابقة

١-دراسة خضير (٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تربوي لتعدل توجه المسؤولية التحصيلية من خارجي الى داخلي لطلبة كلية التربية الأساسية. وقد تحقق هذا الهدف من خلال قياس توجهات المسؤولية التحصيلية لطلبة كلية التربية الأساسية ومن خلال تطبيق البرنامج التعليمي لتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية الخارجية إلى الداخلية لدى هؤلاء الطلبة .

وكانت عينة البحث من عينةٍ التجربة (٦٤) طالباً وطالبة لكل مجموعة ، تم تطبيق وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي بناه الباحث لتعديل التوجهات الخارجية إلى الداخلية ، ثم تم تطبيق الاختبار البعدي وبعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي توصل الباحث إلى ما يأتي :

رفضت الفرضية الصفرية الأولى وقُبلت الفرضية البديلة ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية .(خضير :٢٠٠٣)

٢-دراسة العتوم وسليمان (٢٠١٣)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن توجهات المسؤولية التحصيلية داخلية أم خارجية والتعرف على أثر برنامج تعليمي تغير اتجاه المسؤولية التحصيلية منخارجية إلى داخلية. ولتحقيق هذا الهدف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس للمسؤولية التحصيلية وبرنامج تعليمي مستند إلى نظرية العزو السببي لواينر لتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية وتعديل توجهها من خارجية الى داخلية. تكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالبة تم توزيعهن بالطريقة العشوائية الى مجموعين ضابطة وتجريبية. أظهرت النتائج بأن توجهات المسؤولية التحصيلية كانت خارجية لدى جميع أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي، كما اظهرت وجود فروق ذات داللة إحصائية في توجهات المسؤولية التحصيلية في القياس البعدي تبعا لمتغير ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التعليمي بهدف تغيير اتجاه المسؤولية التحصيلية لدى الطالبات من خارجي إلى داخلي.

(العتوم وسليمان : ٢٠١٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا:-مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث على (١٢٨٣٤) طالب في مركز محافظة كركوك . للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الدراسة الصباحية.

ثانيا: - عينة البحث

اختار الباحث اعدادية الجهاد للبنين وإعدادية واحد حزيران بطريقة قصدية[*] لغرض تطبيق البرنامج فيهما. وبعد تطبيق مقياس المسؤولية التحصيلية على جميع طلبة الصف الخامس

(*) وجد الباحثان تعاوناً كاملاً من قبل ادراتي االمدرستين المذكورتين.

الإعدادي الفرعين العلمي والادبي. تم اختيار (٢٠) طالب في اعدادية الجهاد ليمثلوا افراد المجموعة التجريبية و(٢٠) طالب من اعدادية واحد حزيران ليكونوا افراد المجموعة الضابطة.

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة:

قام الباحثان بالتاكد من مدىتكافؤ أفراد المجموعة البحث التجريبية و الضابطة إحصائيا في بعض المتغيرات . وهذه المتغيرات هي مستوى أداء أفراد المجموعتين على مقياس موقع المسؤولية التحصيلية، مستوى التحصيل للسنة الدراسية السابقة ، درجة الذكاء ، والتحصيل الدراسي للاب.

التكافؤ في مستوى الذكاء :

تم تطبيق اختبار (رافن) للذكاء على المجموعتين الضابطة والتجريبية المقنن والمطبق على البيئة العراقية من إعداد (الدباغ ١٩٨٣).(الجرجري ، ٢٠٠٣ ، ص٦٤:

وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين المستقلتين ، واشارت النتيجة بعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين في متغير الذكاء ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٦٢٢) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٧.٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والذي يشير إلى إن المجموعتين متكافئتان ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح نتيجة الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٣٩,٨٩	٥,٤٥٥	١,٦٢٢	٧،٨١	٠.٠٥
الضابطة	٢٠	٤٠.١٢	٦.٢٣			

د. التكافؤ في متغير مستوى تعليم الاب:

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء ، تم تصنيف الآباء في المجموعتين تبعاً لمستويات تعليمهم إل ثلاث فئات (ابتدائي ، متوسط ، ، جامعي) ، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار مربع كاي ، واشارت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في

متغير مستوى تعليم الآباء ، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٤٨) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (٨,٨١) أي ان المجموعتين متكافئة في متغير المستوى التعليمي للآباء. جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

درجة التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للآباء

المجموعة	التحصيل الدراسي للاب			قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
	ابتدائية	متوسطة	جامعة	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٨	٧	٥	١,٤٨	٧،٨١	٠.٠٥
الضابطة	٧	٦	٧			

التصميم التجريبي

تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعتين العشواعيتين الضابطة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي. حيث قام الباحث بتوزيع العينة إلى مجموعة تجريبية بلغت (٢٠) طالب ومجموعة ضابطة بلغت (٢٠).وذلك لاختبار كفاءة البرنامج الارشادي الذي أعده الباحث.(نادر،١٩٩٨:٤٥)

مخطط (١) التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	متغير مستقل البرنامج الارشادي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	ــــــــــــ	اختبار بعدي

اداتا البحث:

١- مقياس المسؤولية الاجتماعية

اعتمد الباحث مقياس العتوم وسليمان للمسؤلية (٢٠١٣) تكون المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من(٣٠) عبارة، تتعلق كل منها بالتحصيل الدراسي، ويتبعها بديلان أحدهما يشير إلى المسؤولية الداخلية بينما يشير البديل الآخر إلى المسؤولية الخارجية .

أ. صدق المقياس

اعتمد الباحث الصدق الظاهري ولتحقيق ذلك تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وتم الاتفاق على صلاحية جميع فقرات المقياس.

ب درجة الثبات للمقياس.

استخدمت طريقة إعادة الاختبار في تحديد معامل الثبات حيث تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية متكونة من (٢٠) طالب وبفاصل زمني أسبوعان،حيث أعيد تطبيق الأداة بعد فترة معينة على العينة نفسها. وقد حصلت الأداة على معامل ثبات قدره(٠,٨٣).

٢- البرنامج التربوي

أ-الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج

ب-أهداف البرنامج

ج-آلية تنفيذ البرنامج.

د-الجهة المنفذة للبرنامج.

هـ-الجدول الزمني للبرنامج

و-صدق البرنامج.

ا-**فلسفة البرنامج** :اعتمد الباحث على عدد من الأساسيات التي طرحتها نظرية العزو (لبيرنارد واينر) ونتائج تجارب وتوصياتها ، ومن خلال اطلاع الباحث على برامج تعليمية وتربوية وارشادية مختلفة .

ب-أهداف البرنامج :من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو اعداد برنامج تربوي ، ومعرفة أثر هذا البرنامج في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى أفراد العينة التجريبية، لذلك قام الباحث باختيار مكونات البرنامج المناسبة لتحقيق أهداف البحث

ج-آلية تنفيذ البرنامج :يعتمد البرنامج في تنفيذه على المحاضراتة والمناقشات ولعب الدور والتعزيز الاجتماعي والواجب ألبيتي

د-الجهة المنفذة للبرنامج :قام الباحث بتطبيق البرنامج بنفسه من خلال إدارة الجلسات وإلقاء المحاضرات فيها وإدارة المناقشات وقد ساعد المرشدان التربويين في المدرستين على تهيئة القاعة وفي تهيئة الجلسات وتطبيق الاختبارين القبلي والبعدي للاختبار للمجموعتين.

هـ-الجدول الزمني للبرنامج

لغرض تطبيق البرنامج تم وضع جدولا زمنيا للانعقاد الجلسات الوقت المخصص لكل جلسة وقدتم تطبيقه على افراد عينة التجربة التجريبية.وكانت جلساته (١٢) جلسة

و-صدق البرنامج :بعد إعداد البرنامج التربوي اعتمادا على الإطار النظري للدراسة وتبني نظرية (واينر).تم عرض البرنامج التربوي على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد اجمعوا على إن البرنامج مناسب لما وضع من اجله من حيث المضمون وعدد الجلسات النشاطات داخل كل جلسة.

خامسا:-الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها .(استنتاجات ،توصيات ،مقترحات)

يضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث. على وفق أهداف وفرضيات الموضوع

عرض النتائج وتفسيرها.

سيتم عرض النتائج وفقا لأهداف وفرضيات البحث.

الهدف الأول **(بناء برنامج تربوي لتعديل توجهات المسؤولية التتحصيلة لدى طلبة المرحلة الاعداديةالإعدادية)**

تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات المتبعة في بناء البرامج التربوية .وكما هو معروض في الفصل الثالث.

الهدف الثاني (التعرف على اثر البرنامج التربوي في تعديل المسؤولية التحصيلية لدى افراد التجريبية والضابطة)

تم التحقق من هذا الهدف من خلال الاجابة على الفرضيات الصفريتان الاتيتين،

أ. (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمقياس المسؤولية التحصيلية)

واستخدمت الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وأظهرت النتائج القيمة المحسوبة (٤,٧) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) . جدول (٣).

الجدول (٣)

نتيجة الاختبار التائي للعينتين المترابطتين

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند٠.٠٥
				الجدولية	المحسوبة		
القبلي	٢٠	١١,٧	٥.٤٥	٤,٧٢	٢.٠٠	١٩	دال
البعدي	٢٠	٢٢.٣٤	٥.٨٥				

واشار الجدول اعلاه الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لمقياس المسؤولية التحصيلية.وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ب .عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة في الضابطة الاختبار البعدي على مقياس المسؤولية التحصيلية .

وتم استخدام ا الاختبار التائي للعينتين المستقلتين وأسفرت النتائج إالى ن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,١٣) والتي هي اصغر من الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٨) .والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالةعند ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٠	٢٢.٧	٥.٩٨	٦.١٣	٢.٠٠	٣٨	دال
االضابطة	٢٠	١١.٤٣	٤.٥٥				

وتبين هذه النتيجة الى وجود فرق ذوو دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجرريبية ويرجع ذلك للدور الايجابي الذي اسهم به البرنامج ج في تعديل التوجهات من خارجية إلى داخلية ، ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول السابق تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي

الاستنتاجات

١- إمكانية تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية الخارجية إلى الداخلية ، باستخدام البرامج التعليمية ، فهو متغير لا يتصف بالثبات المطلق كبقية المتغيرات النفسية أي بامكان تعديل وتوجيه المسؤولية التحصيلية.

٣- الدور الايجابي الفاعل للبرنامج في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية الخارجية إلى الداخلية لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال الانشطة والاستراتيجيات المتضمنة في البرنامج.

التوصيات

١ –قيام المربي بتعريف على الكيفية التي يعزو بها الطلبة نجاحهم وفشلهم التحصيلي، لمساعدة الطلبة من ذوي التوجه الخارجي ليكون اتجاههم داخلي ، مما يؤدي بهم إلى استغلا ل طاقتهم وبذلهم للجهود في العملية التعليمية.

٢_ التأكيد على التوجيه المستمر للطلبة ودعمهم وترسيخ اعتقاداتهم بما يملكونه من قدرات وامكانات

المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة لهذا البرنامج على مراحل دراسية اخرى لتعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لديهم.

٢- اجراء دراسة للمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (وجهة الضبط ، التوجه نحو الهدف ، فاعلية الذات ....الخ من المتغيرات.

المصادر:

١ .البيلي ، محمد عبدالله وآخرون ، (١٩٩٧)، **علم النفس التربوي** ، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.

٢. الجبوري ، ثابت خضير .(٢٠٠٣)أثر برنامج تعليمي في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية الخارجية إلى الداخلية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل.

٣.حسين ، محمود عطا ، (١٩٨٥)، مفهوم الذات وعلاقته بتوجهات التحصيلية في المرحلة الثانوية (علمي . إنساني)، مجلة دراسات الخليج العربي، العدد١٦

٤. دروزة ، أفنان نظير ، (١٩٨٧)، وجهة العزو وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي للطالب وجنسه وتخصصه ، المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية والسلوكية ، الجامعة التونسية، العدد ٨٨ ، تونس.

٥.الشيخ ، عمر وجهاد صليبي ، (١٩٨٦) ، دور الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٤، المجلد ١٤، الجامعة الأردنية ، عمان

٦. العبيدي ، طه عبدالحميد (٢٠١٣). اثر برنامج تربوي في خفض التفكير السلبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت .

٧.العتوم، عدنان يوسف ، وسليمان هاجر ابراهيم. (٢٠١٣) اثر برنامج تعليمي في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة اليرموك.العدد (٢٣) الاردن.

٨.عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توق ، (١٩٨٣) ، المدخل إلى علم النفس ، ط٣، مركز الكتب الأردني، عمان.

٩.القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون ، (١٩٨١) ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١ ، دار المريخ ، السعودية .

١٠.كفافي ، علاء الدين ، (١٩٨٦)، قضاء وقت الفراغ وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به عند طلاب جامعة قطر، مركز البحوث التربوية ، المجلد١٤ ، جامعة قطر ، قطر

١١.المفدى ، عمر بن عبد الرحمن ، (٢٠٠٠) ، دوافع الطلاب للالتحاق بمراكز النشاط الصفية، جامعة الأمام ، العدد ٣٠ .

١٢ . نادر ، أديب محمد : (١٩٩٨) . بناء برنامج للإرشاد النفسي لتنمية أساليب التعامل المهني لدى كليات الطب في جمهورية العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشرة . كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

13. Graham, S., (1991), **A Review of Attribution Theory in Achievement Context**, Educational Psychology Review, 3, Vol. 1, PP.5-39

14. Weiner, B., (2000), **Intrapersonal and Interpersonal Theories of Motivation from An Attributional Perspective**, Educational Psychology Review, Vol. 12, PP.1-14.

15. Woolfolk, A. E., (1990), **Educational Psychology**, Fifth Edition Boston, Allyn and Bacon.